

الأدباء المسيحيين في لبنان والإمام علي عليه السلام

الشيخ عفيف النابلسي
صفحة ٤

من تراث الإمام الهادي عليه السلام

وقفه مع الزيارة

الجامعة الكبيرة

صفحة ٤

كلمة المحرّر

خفايش الظلام تنكر نور القرآن

وفقاً لإحصائيات عالمية موثوقة، إن دين الإسلام وتعاليم القرآن الكريم المستنيرة قد كسرت ولاتزال تكسر حواجز العقول والقلوب يوماً بعد يوم وتتغلغل في أعماق طبقات أفكار وأرواح الباحثين والطلّاب عن الحقيقة. القرآن الكريم هو شمس مشرقة لا يطفأ نوره بوضع خفايش الظلام مخالبها على وجهه، بل تتدفق تعاليم القرآن الكريم الواهية للحياة في عروق شجرة الفكر الإنساني كنهر جار، وتنبت على أغصانها ثمار حلوة ولطيفة. من يشرب رشفة من هذا التيار، ستفتح له نوافذ من نور وسطوع، ومن ألقى بنفسه في نهره الجاري، فسيتم تطهيره من كل التلوث وسيأخذ كيانه كله صبغة الله والملكوت. بالرغم من أن هذا الكتاب المحيي قد تعرض لازدراء الأعداء والجهلاء عبر التاريخ، إلا أن نوره قد أضاء أعين كثير من الناس وجعلهم يشهدون على عظمة هذا الكتاب ويخضعون أمام عظمتهم.

هناك تاريخ طويل من حرق هذا الكتاب المقدس أو الاستخفاف والاستهانة به من قبل الأعداء الجهلاء، ولكن لطالما كان هذا العمل رد فعل من منطلق اليأس والعجز، واليوم في الغرب المتحضر تتم هذه الاسائة بحجة حرية التعبير، في حين أن هكذا الأفعال تنتهي إلى حصلة لن يرضاهم الذين هم يعاندون القرآن. وفي السنين الأخيرة، قد أهان القرآن الكريم بعض كسلمان الرشدي، وثيودور فان جوخ، وكيرت ويستغارد، وخيرت ويلدرز، وتيري جونز، وإدوين واغنسولد أيضاً، ولكن جهودهم أدت دائماً إلى النتيجة المعاكسة وحرضت الناس وساقتهم نحو مزيد من البحث عن الإسلام وكتابه المقدس وهذا إرادة الله سبحانه حينما أراد أن يضي نور هدايته كل زوايا الكون المظلمة، ولو كره الكافرون: ﴿يُرِيدُونَ لِيُظْفَؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (الصف: ٨)

فهذه الجريمة جريمة بشعة وهذه الأفعال اللاأخلاقية لن تنال من قداسة القرآن الكريم وهو باق ككتاب يدعو إلى قيم الخير والهداية واحترام الأديان والإنسانية ونطالب ذوي العقول المنصفة وأصحاب الحكمة والمؤسسات الدولية بالوقوف في وجه تلك الممارسات والحيلولة دون تكرارها لتجنب الإساءة إلى الأديان التي قد تستتبع أعمال عنف عنصرية لا سمح الله، ونحفل السلطات السويدية مسؤولية تكرار الإساءة إلى المقدسات الإسلامية واستفزاز المسلمين حول العالم وعليها أن تقوم بواجبها تجاه من يريد زعزعة الأمن المجتمعي والعيش المشترك بين مختلف الطوائف والأديان ومحاسبة هؤلاء المجرمين وردعهم الذين يظنون أنهم يحطون من قدر كتاب الله تعالى بفعلتهم الدينية.



إدانات واسعة لسماح السويد بحرق نسخة من القرآن الكريم

بيان جماعة العلماء والمدرسين في حوزة قم في إدانة الإساءة للقرآن الكريم



ارنا- أصدرت جماعة العلماء والمدرسين في الحوزة العلمية بقم المقدسة بياناً أدانت فيه الإساءة للقرآن الكريم في السويد وهولندا.

وجاء في هذا البيان: إن الإجراء الأخير في بعض الدول الأوروبية في الاساءة للقرآن الكريم، استمرار لحرب الغرب ضد الإسلام ومواجهة التعاليم الإسلامية وتجاهل الشعوب المسلمة بقضايا وتطورات العالم الإسلامي وما تتورط فيه الصهيونية العالمية والحكومات الغربية من مشاكل حالياً. وقال البيان: ان ارتكاب هذه الخطيئة التي لا تغتفر من قبل المرتزقة والمخدوعين من قبل أجهزة المخابرات والأمن التابعة لنظام السلطة في إهانة المقدسات الإسلامية، يكشف أكاذيبهم وخداع تصريحاتهم حول حرية التعبير وحقوق الإنسان في الغرب.

وأضاف: إن دعم وتوفير منصات لانتهاك المقدسات الإسلامية من قبل الحكومات الغربية يشير إلى أن الغرب لم يستفد من المنطق والعقل على عكس ما يدعيه. وصرح البيان: تدین جماعة العلماء والمدرسين في حوزة قم الإساءة للقرآن الكريم وتعلن أنه من الضروري للمؤسسات الدولية في العالم الإسلامي والمؤسسات الثقافية والدبلوماسية في البلاد، متابعة الملاحقة القانونية وتجريم هذه الأعمال.

قائد الثورة الاسلامية

الإساءة للقرآن دليل على عدااء الاستكبار لمبدأ الإسلام والقرآن

ادان قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي الإساءات الأخيرة للمقدسات الإسلامية وللقرآن الكريم في عدة دول أوروبية واعتبر هذه الإساءات دليل على عدااء الاستكبار لمبدأ الإسلام والقران، ودعا جميع احرار العالم إلى التصدي للسياسة القدرة المتمثلة في الاساءة للمقدسات ونشر الكراهية.

العالم - ايران

نص موقف قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي خامنئي المنشور على حساب KHAMENEI.IR على تويتر كما يلي:

"الإساءة المجنونة للقرآن تحت شعار حرية التعبير تدل على أن هدف هجمات الاستكبار هو مبدأ الإسلام والقرآن. وعلى الرغم من مؤامرة الاستكبار، فإن القرآن يزداد اشعاعاً يوماً بعد يوم وان المستقبل هو للإسلام. وعلى جميع احرار العالم الوقوف إلى جانب المسلمين ضد السياسة القدرة المتمثلة في الإساءة للمقدسات ونشر الكراهية".



حوزة الأطهار عليهم السلام التخصصية للتفقه في الدين وتبليغ الرسالة

« مقدمة:

لا شك أن الحوزات العلمية، على مر التاريخ، كانت هي المهد الطبيعي، لتخرج من هم حلقة الوصل بين الأمة وبين وليها صاحب الأمر عليه السلام في زمان الغيبة، ولولاهم لاندثرت معالم الدين. وفي كنف هذا النور تأسست حوزة الأطهار التخصصية في ١٥ شعبان ١٤٢٦ هـ. ق تيمناً بذكرى ولادة ولي الله الأعظم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام تحت إشراف سماحة الشيخ حبيب الكاظمي عليه السلام. فهذه الحوزة تمثل لبنة من لبنات الصرح الشامخ والعريق للجامعة العلمية الكبرى في عش آل محمد (مدينة قم المقدسة).

« أهداف الحوزة:

إن حوزة الأطهار عليهم السلام التخصصية، ترنو إلى التخصص في الفقه والمعارف الإسلامية، الذي يمثل أحد التخصصات الهامة، منذ تأسيس الحوزة المباركة على يد الإمامين الصادقين عليه السلام. إن هذه

الحوزة من خلال هذا التخصص تأمل في تحقيق أمرين:

١. التفقه في الدين؛ وهو ما أشارت إليه آية النفر.
٢. تبليغ الرسالة؛ وهو ما أشارت إليه آية البلاغ.

فالحوزة تتطلع إلى تخريج مبلّغين كفؤين يحملون على عاتقهم عبأ تبليغ رسالة المعصومين الأطهار عليهم السلام.

« دوافع تأسيس الحوزة:

تستقبل حوزة قم المباركة، سنوياً كمّاً كبيراً من الطلبة الجدد؛ لكن قد لا يحظى الكثير منهم بالعناية الخاصة والمركزة، ويبقى الجهد الشخصي للطالب هو العمدة في تقدم الطالب. ونتيجة لذلك يفترق الطالب للموجه والمرشد، الذي يدير دفعة حركة المسيرة العلمية له. من هنا نشأت فكرة تأسيس هذه الحوزة المباركة، فقد تنبه سماحة الشيخ حبيب الكاظمي عليه السلام إلى ذلك، وحمل على عاتقه تأسيس حوزة تعنى بالطالب عناية مركزة وتقوم باحتضانه.

« الهيكلية الإدارية لحوزة الأطهار لتخصصية:

لحفظ أصالة الفكر وصيانة قدسية العلم، يقوم بالإشراف علي الحوزة وكيفية سير أمورها سماحة الشيخ حبيب الكاظمي عليه السلام، ويتولى سمachtته الإشراف العام على الحوزة ورسم السياسة العامة للحوزة وتمويل الحوزة وسد احتياجاتها.

« إدارة الحوزة:

و هي الجهاز العلمي والإداري، الذي يتولى سير عمل الأستاذة والطلاب، والمناهج، واعتماد المقررات ومتابعتها، الذي يترأسها مدير حوزة الأطهار التخصصية تحت إشراف سماحة الشيخ حبيب الكاظمي والذي يتكون مما يلي:

١. مدير الحوزة
٢. أمانة السر والسكرتارية
٣. قسم الشؤون التعليمية
٤. قسم الشؤون الإدارية
٥. قسم الشؤون المالية
٦. قسم الشؤون الثقافية والتربوية
٧. قسم الخدمات

